

سنن البيهقي الكبرى

13084 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد التاجر أنبأ أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل سماك الحنفي حدثني عبد الله بن عباس حدثني عمر بن الخطاب B هـ Y فذكر الحديث في اعتزال النبي A نساءه قال فدخلت على رسول الله A وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت في خزانة رسول الله A وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرط في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق قال فابتدرت عيناى فقال ما يبكيك يا بن الخطاب قلت يا رسول الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذلك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال يا بن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وأخبرنا من حديث عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن عمر عن النبي A في هذه القصة أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا